الصبح فما سمعت صوت صبح ولا مرتط كان احسن صوتا منه
وسجى وفاته في الخامسة في خلافة معاوية • وفي هذه السنة
ارسل خالد بن الوليد قبل حجة الوداع ايضا في ربيع الاول سنة
عشر وفي الاكليل في ربيع الاخر وفي المنتقى في ربيع الاخر وجمادى
الاولى الى عبد المدان قبيله بنجران فاسلموا كذا في المواهب
اللدنية وفي رواية الى بني الحارث بن كعب بنجران وامره ان
يدعوهم الى الاسلام ثلاثا قبل ان يقاتلهم فان استجابوا فاقبل
منهم وقف فيهم وعلمهم كتاب الله وسنة نبيه ومعالم الاسلام
وان لم يفعلوا فقاتلهم فخرج خالد حتى قدم عليهم فبعث
الركبان الى الاطراف يدعون الناس الى الاسلام ويقول ايها الناس
اسلموا تسلموا فاسلم الناس فدخلوا فيما دعاهم اليه فاقام خالد
يعلمهم الاسلام وكتاب الله وسنة نبيه ثم كتب خالد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خالد بن الوليد السلام عليك يا رسول
الله ورحمة الله وبركاته فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو
اما بعد يا رسول الله فانك بعثتني الى بني الحارث ابن كعب وامرتني
اذا انتهيت اليهم لا اقاتلهم ثلثة ايام وادعوهم الى الاسلام فان اسلموا
قبلت منهم وانا قدمت عليهم ودعوتهم الى الاسلام فاسلموا وانا
مقيم فيهم اعلمهم معالم الاسلام وكتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن الوليد
سلام عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد
فان كتابك جاءني مع رسولك يخبر ان بني الحارث قد اسلموا قبل
ان تقاتلهم فبشرهم وانذرهم واقبل منهم واقبل معهم ويقبل معك وفدهم
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فاقبل خالد بن الوليد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وفد بني الحارث بن كعب

فيهم

١٥٠

فيهم قيس بن الحصين فصلوا عليه وقالوا نشهد انك رسول
الله صلى وان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله وامر عليهم فبايعوا فلم
يلبثوا في قومهم الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني
الحارث بعد ان ولي وفدهم عمرو بن حزم الانصاري ليفقههم
ويعلمهم السنة ومعالم الدين ويأخذ منهم صدقاتهم
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن حزم عامله على
وفد نجران كذا في المنتقى • وفي رمضان هذه السنة
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
الى اليمن وعقد له لواء وعممه بيده واخرج ابو داود واحمد
والترمذي من حديث علي بن ابي طالب قال بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثتني الى قوم اسن مني وانا
حدث السن لا ابصر القضاء فوضع يده في صدري وقال اللهم ثبت
لسانه واهد قلبه وقال يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض
بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فما زلت قاضيا او
ما شككت في قضاء بعد وفي ثلثمائة فارس
ففرقها في اصحابه فاتوا بهب وغنائم ونساء واطفال ونعم وشاء
وغير ذلك ثم بلغني جمعهم فدعاهم الى الاسلام فابوا ورموا بالنبل
ثم حمل عليهم علي واصحابه فقتل منهم عشرين رجلا فتفرقوا وهربوا
فكف عن طلبهم ثم دعاهم الى الاسلام فاسرعوا واجابوا وبايعه
نفر منهم من رؤسائهم ثم رفل فوافى النبي صلى الله عليه وسلم قد
قدمها الحج سنة عشر وفي رواية لما وجه صلى الله عليه وسلم عليا
الى اليمن عقد له لواء وعممه ببيده فانه رخى طرفها من
قدامه نحو ذراع ومن خلفه قدر شبر وكان كعب الاحبار اذا ذكر
باليمن فلقبه وفي الاصل في النقل من التوراة والانجيل للبخاري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)